

تاج العروس من جواهر القاموس

ج أَبَوَازُ وبِيزان كبابٍ وَأَبَوَابٌ وبِيبان وجمعُ البازيِّ بُزاةٌ . ويُعادان إن شاء الله تعالى في المعتلِّ في بزي . وكان بعضهم يَهْمِزُ الباز . قال ابنُ جنِّي : هو مما هُمِزَ من الألفات التي لا حظَّ لها في الألف ويقال : بازٌ وبازان في التثنية وأَبَوَازُ في الجمع ويقال : بازٍ وبازيان وبَوَازٍ . أبو عليُّ الحسين بن نَصْر بن الحسن بن سَعْدٍ بن عَيْدٍ الله بن بازٍ المَوْصِلِيُّ حَدَّثَ . وإبراهيم بن مُحَمَّدٍ بن بازٍ الأندلسيِّ من أصحابِ سَاحِدُونٍ توفِّيَ سنة 273 . أبو عَيْدٍ الله الحسين بن عمر بن نَصْرٍ البازيِّ المَوْصِلِيُّ نَسَبَهُ إلى جدِّه الأعلى بازٍ حَدَّثَ عن شُهَدَاةٍ وأبيه عمر ورحلَ إلى بغداد ودخل حَلَابَ وُلِدَ سنة 552 بالمَوْصِلِ وتُوفِّيَ بها سنة 622 . أبو إبراهيم زيادُ بنُ إبراهيم الذُّهَلِيُّ المَرْوَزِيُّ . وسلامُ بنُ سُلَيْمَانَ ومحمد بنُ الفَضْلِ وأحمد بنُ مُحَمَّدٍ بن إسماعيل وأبو نَصْرٍ مُحَمَّدٌ بن حَمْدٍ وَدَوَيْه بن سهلٍ العامريُّ المطوعيُّ عن أبي داود السَّجَّيِّ مات سنة 327 البازيُّ يُونُ من بازٍ قَرْيَةً من قُرى مَرْوَةَ على سِتَّةِ فَرَاسِخٍ منها مُحَدَّثُونَ . قلتُ : وبازٌ أيضًا قريةٌ بين طُوسَ ونَيْسَابُورَ خَرَجَ منها جماعةٌ أُخْرَى وتُعْرَبُ فيقال فاز بالفاء منها أبو بكرٍ مُحَمَّدٌ بن وَكَيْعٍ بن دَوَّاسٍ البازيُّ . وبازٌ الحَمراءُ : قريةٌ من نواحي الزَّوْزَانِ . للأكرادِ البُخْتِيَّةُ نَقْلًا ياقوت في المُعْجَمِ . والمَهْمُوزُ ذُكِرَ في مَوْضِعِهِ . من أمثالِهِم : الخازِ بازٍ أَخْصَبُ . فيها سَبْعُ لغاتٍ ذَكَرَ منها الجَوْهَرِيُّ ثِنْتَيْنِ وبقي خَمْسٌ وهن : خازِ بازٍ مَبْدُئِيًّا على الكسر والخزِ بازٍ كَقَرطاسٍ وخازِ بازٍ بفتحهما وتُضَمُّ الثانية وبِضَمِّ الأولى وكَسْرِ الثانية وبعكسِهِ وخازِباءُ كقاصِباءٍ مُثَلَّثَةً الزاي وخزِباءُ كحزِباءٍ وخازِ بازٍ بضمِّ الأولى وتَنَدُّوَيْنِ الثانية مُضَافَةً وهذان الأخيران مما زادَهُما المُصَنِّفُ على الجَوْهَرِيِّ . ولها خَمْسَةٌ معانٍ ذَكَرَ منها الجَوْهَرِيُّ أَرْبَعَةً : الأوَّلُ : ذُبَابٌ يكون في الرِّوَضِ قاله ابنُ سَيدَه وبه فسَّرَ قَوْلَ عَمْرٍو بن أَحْمَرَ : . تَفَقَّصًا - فَوَوْقَهُ القَلَاعُ السَّوَارِي ... وَجُنَّ الخازِ بازٍ به جُنونا وهي اسمان جُعِلَا واحداً وبُنِيَا على الكسر لا يَتَغَيَّرُ في الرِّفْعِ والنصب والجَرِّ . الثاني : أو حكايةٌ أصواتِهِ فسمَّاهُ به الشاعر . الثالث : الخازِ بازٍ في غَيْرِ هذا : داءٌ يَأْخُذُ في أعناقِ الإبلِ والناسِ هكذا في سائر النُّسخِ والصواب : في طَوْقِ الإبلِ والناسِ . وقال ابنُ سَيدَه : الخازِ بازٍ : قَرْحَةٌ تَأْخُذُ في الحَلْقِ وفيه لغاتٌ . قال

يا خازِ بازِ أَرْسَلِ اللّهُازِمَا ... إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لَازِمًا وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّ بِهَذَا الداءِ الإبلَ . وقال ابنُ الأَعرابيِّ : خازِ بازُ : وَرَمٌ قال أبو عليٍّ أمّا تَسْمِيَتُهُمُ الوَرمَ في الحَلَقِ خازِ بازُ فَإِنَّما ذلكَ لأنَّ الحَلَقَ طَريقُ مَجْرى الصَوْتِ فلِهذه الشَّرَكَةُ ما وَقَعَت طَريقُ التَّسميةِ . الرابع : وَنَبِذَتَانِ قال ثعلبة : الخازِ بازُ بَقْلَتَانِ فإِحداهُما الدَّرَماءُ والأُخرى الكَحْلَاءُ . وقال أبو نصر : الخازِ بازُ : نَبِذَتٌ وَأَنشَدَ :

أَرْعَيْتُهَا أَكْرَمَ عُودٍ عُودًا ... الصِّلِّ والصِّفْصِلَ وَالْيَعْضِيدَا .
 " والخازِ بازُ السَّخَمَ المَجْودَا وبه فُسِّرَ قَوْلُ ابنِ الأَمرِ السَّابِقِ . أمّا المعنى الخامسُ الَّذي لم يذكِرْهُ الجَوْهَرِيُّ فهو السَّخَنُ وَرَ عن ابنِ الأَعرابيِّ . قال ابنُ سَيدَه وأَلِفُ خازِ بازُ واوٌ لَأَنَّها عَيْنٌ . والعَيْنُ واوًا أَكْثَرُ مِنْها ياءٌ . وأما شَاهدُ الخَزْ بازِ كَقَرطاسِ فَأَنشَدَ الأَخْفَاشُ :

مِثْلَ الكِلابِ تَهَرُّ عِنْدَ دِرَابِها ... وَرَمَتْ لَهَازِمُها مِنَ الخَزْ بازِ